

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

أحدهما : استيلاء يمحق الشر ويدفع الضر .
وإليه أشار قوله : (والسلاح على الأعداء) فبالعلم يزهد الباطل وتندفع الشبهة والجهالة .
قيل : لبعض المناظرين فيم لذتك ؟ فقال : في حجة تتبخر إيضاحا وشبهة تتضاءل افتضاحا .

وثانيهما : استيلاء يجلب الخير ويذهب الضر .
وإليه أشار قوله : (1 / 103) ((والزين عند الأخلاء)) أي أن العلم جمال وحسن وكمال يجذب القلوب من الأخلاء كما قيل : .
العلم زين وكنز لا نفاذ له ... نعم القرين إذا ما عاقلًا صحب